طرا ولاة التخصيص بعد التعميم يقتضي شرفية الشئ
على الخبر كما في قوله عز وجل تنزل الملائكة والروح
ولاة هذا المقام مقام الصلاة وما ذكر بعدها
مقام الترضية ولاة ينبه بما بعده من اجل الاعتقاد
ولا يرد ما قيل فتأمل والله تعالى اعلم بالصواب

ومعه البلغة

اللهم اني اسئلك بحق ما حملت كرستيك من عظمتك
وقدرتك وجلالك وبهائك وسلطانك ان تأذن
لسحب صلاة منك دائمة على محمد بحبك ورسولك
وعلى اله واصحابه والتابعين لهم من المتقدمين
والمتأخرين بعدد ما خلقت من قبل ان تكون السماء
مبنية والارض مدحية والجبال محلوتة والعيون منبوعة
والبحار مسخرة والانهار منهمرة والشمس مضحية والقمر
مضيئا والنجم منيرا ولا يعلم احد حيث تكون الا انت
يا رب العالمين وهذا من قول صاحب البردة رحمه الله تعالى
ولما اثنى بالصلوة على نبينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه اجمعين والتابعين لهم من المتقدمين والمتأخرين
شرع الترضية على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
خصوصا على الائمة الاربعة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
فقال انور الله تعالى قلبه

ثم ارض عن ابي بكر وعن عمر
وعن علي وعن عثمان ذي الكرم

كلمة ثم للعطف وارض مجزوم محلا على انه لحظ على
السبب المضاف وعلى المضاف اليه في البيت الثاني وابي بكر
مجرور بعن متعلق مع ما عطف عليه بارض رضوان الله تعالى

عليهم اجمعين ولفظ ذي بمعنى الصاحب
مجرور محلا اذ نعت لهم على سبيل البدل مضاف الى الكرم

مقدمة لازمة

ان في البيت تنبيها على ان الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين لا تذكر الا بخير لما ورد من
الاحاديث الصحيحة في مناقبهم ووجوب
الكف عن الطعن فيهم كقوله صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه وكقوله
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين
اكرموا اصحابي فانهم
خياركم الحديث وكقوله
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا من بعدي
فمن احبهم فبحبي احبهم
ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم ومن اذاهم
فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله
فيوشك ان ياخذه الله تعالى
ثم في مناقب كل من ابي بكر رضي الله تعالى عنه
وعمر رضي الله تعالى عنه وعثمان رضي الله تعالى عنه وعلي

Copyright King Saud University